علاقة طموح الفتيات الريفيات ببعض العوامل الاجتماعية فى بعض المناطق الريفية بمحافظتى البحيرة والمنيا

أ.د.أحمد جمال الدين سيد محمود وهبة

د.أماني عبد المنعم السيد د.هيام محمد عبد المنعم حسيب

معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية

تاريخ التسليم: ٢٠٠٦/٢/١٦ تاريخ القبول: ٢٠٠٦/٤/١٣

الملخص

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على مستوى طموح الفتيات الريفيات فى بعض المناطق الريفية بمحافظتى البحيرة والمنيا ، وكذا العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات الشخصية والأسرية والمجتمعية للمبحوثات .

وقد أجريت الدراسة فى قريتى البيضا وبرنالة بمحافظة البحيرة وقريتى البرجاية وبنى عمير بمحافظة المنيا . وتضمنت عينة الدراسة ٢٠٠ فتاة تم اختيارهن بطريقة عشوائية بواقع ٥٠ فتاة من كل قرية ، وقد تم جمع البيانات عن طريق استبيان بالمقابلة الشخصية وقد استخدم اختبار مربع كاى ومعامل كرامر واختبار(t) والتوزيعات التكرارية والنسب المئوية فى عرض وتحليل نتائج الدراسة وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

١- تبين أن ٥٥% من المبحوثات مستوى طموحهن مرتفع ، فى حين كان ٤٥% منهن مستوى طموحهن منخفض ومتوسط .

٢- فيما يتعلق بالمتغيرات الشخصية أظهرت النتائج معنوية العلاقة بين السن والانفتاح الحضارى والاستقلالية فى اتخاذ القرارات والتجديدية والمهارة فى تحديد الأهداف .

٣- وفيما يتعلق بالمتغيرات الأسرية أوضحت النتائج معنوية العلاقة بين حجم الأسرة والمستوى الاقتصادى للأسرة من ناحية ومستوى الطموح من ناحية أخرى .

٤- أظهرت النتائج وجود فرق معنوى فى متوسط درجات طموح المبحوثات بين محافظتى البحيرة والمنيا ، فى حين تبين عدم وجود فرق معنوى فى متوسط درجات طموح المبحوثات بين القرى المتطورة والقرى التقليدية .

مشكلة الدراسة :

تسعى جميع المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء إلى تحقيق التنمية بمعدلات سريعة مستهدفة بذلك النهوض بالمستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لشعوبها . وتكون هذه المجتمعات فى سعيها لتحقيق التنمية محدودة بعدد كبير من العوامل التى قد تكون دافعة أو معوقة لعملية التنمية ، منها العوامل الاقتصادية المتمثلة فى الموارد الطبيعية والبشرية المتاحة فى المجتمع والعوامل الاجتماعية والثقافية التى من شأنها تدنية أو تعظيم العائد من استثمار الموارد الاقتصادية المتاحة فى التنمية .

ويعد البعد النفسى - الاجتماعى أحد العوامل الهامة التى يتوقف عليها نجاح أو فشل عملية التنمية ، حيث أن القيم والاتجاهات قد تدفع الأفراد إلى بذل الجهد لتغيير الواقع المتخلف أو تدعم هذا الواقع الذى يعيشون فيه (جامع وآخرون ، ١٩٨٧: ١٧٠) ، ويعد الطموح أحد العوامل السيكلوجية التى تؤثر سلبا أو ايجابا على عملية التنمية ، حيث يلعب الطموح دورا مهما فى حياة الفرد والجماعة، فهو أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فى تناجية الفرد ، حيث ترجع كثير من انجازات الأفراد وتقدم الشعوب إلى توافر القدر المناسب من الطموح، بالإضافة إلى العوامل الأخرى التى تساعد على تحقيق التنمية والتقدم (سليمان ، ١٩٨٩).

ويعرف مستوى الطموح فى الدراسات التجريبية فى علم النفس على أنه مستوى الانجاز المرتقب الذى يحاول الفرد الوصول إليه فى مهمة مألوفة مع وجود معلومات لدى الفرد عن مستوى إنجازه السابق فيها (عاشور،١٩٨٦: ٨٢) ، ويعرفه راجح (١٩٧٣: ١٠٣) بأنه ذلك المستوى الذى يضعه الفرد لنفسه ويرغب فى بلوغه ، أويشعر بأنه قادر على بلوغه ، وهو يسعى لتحقيق أهدافه فى الحياة أو انجاز أعماله اليومية ، ويعرفه محمد على وآخرون (١٩٨٥) بأنه مستوى الانجاز الذى يحدده شخص معين لنفسه ويتوقع تحقيقه، ويمكن أن يستخدم هذا المصطلح ليشير إلى أى شئ يتوقعه الفرد من حيث أدائه سواء تعلق ذلك باختبار مستوى الطموح ذاته ، أو بموقف الفرد فى حياته عموما. ويعرفه الطنوبى (١٩٩٨) بأنه مقدار القوة المعنوية الذاتية لدى الفرد والتى نشأت نتيجة للتفاعل الديناميكى فى الجوانب المختلفة للشخصية ، واللازمة لتحسين أدائه ونجاحه فى تحقيق أهدافه . وهو يؤثر ويتأثر بعوامل كثيرة شخصية وموقفية ومجتمعية وعالمية ، ويتسم بعدم الثبات والتفاوت من شخص لآخر .

يتضح مما سبق أن مستوى الطموح أحد السمات الشخصية التى تتحدد من خلال التكوين النفسى للفرد وإطاره المرجعى ، وأيضا وفقا لخبرات النجاح والفشل التى مر بها ، ويحدد مستوى الطموح نشاط الأفراد الاجتماعى وعلاقاتهم بالآخرين ومدى تقبلهم للمعايير الاجتماعية ، وتقبل الذات والقيام بمسئوليات الأدوار المختلفة ، كما يمكن أن يصبح مستوى الطموح وسيلة تنبؤية بما يمكن أن يكون عليه سلوك الفرد وصحته النفسية تبعا لظروفه وامكانياته (ابراهيم ،١٩٨٩)

بالسكان بصفة عامة والسكان الريفيون بصفة خاصة ذوى مستويات الطموح العالية يدفعون إلى بذل النشاط الخلاق من أجل الوصول إلى المستويات التنموية العالية لمجتمعاتهم (الحنفى وحمادة ، ١٩٩٤).

وهذا ما دفع كثير من الباحثين إلى الاهتمام بدراسة مستوى الطموح وعلاقاته ببعض المتغيرات ، حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات أن أهم المتغيرات المؤثرة على مستوى الطموح هى درجة التجديدية والانفتاح الحضارى والانفتاح الثقافى ودرجة القدرية وحجم الأسرة والمستوى التعليمى وحجم الحيازة الزراعية والحيوانية وعضوية المنظمات وملكية الآلات الزراعية والتعرض لمصادر المعلومات وقيادة الرأى والمستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة (الحنفى وحمادة ، ١٩٩٤،عبد العال و الخطيب ، ١٩٨٩، سليمان ، ١٩٨٩) ، فى حين أظهرت نتائج بعض الدراسات تأثير مستوى الطموح على الدافع الاحرازى والمستوى التكنولوجى الزراعى ومستوى الرضا عن كل من المرافق والخدمات الصحية والخدمات الاجتماعية والإسكان ودور العبادة والخدمات التعليمية من ناحية أخرى (شلبى ، ١٩٩٥، مذكور،١٩٩٣، الحنفى ،١٩٩٣، صومع ، ١٩٩٣).

مما سبق تتبين أهمية مستوى الطموح كمتغير يمكن أن يؤثر سلبا أو ايجابا على عملية التنمية الريفية ، ويعد مستوى طموح المرأة الريفية أحد المتغيرات الهامة التى قد تؤثر فى عملية التنمية ، فالمرأة لا تمثل فقط نصف المجتمع ، ولكنها تقوم أيضا بدور أساسى فى عملية تنشئة الجيل الجديد .

فى ضوء ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى طموح الفتيات الريفيات ، حيث تمثل الفتاة الريفية زوجة وأم المستقبل ، ودراسة بعض العوامل الاجتماعية المرتبطة والمقترنة بهذا المستوى ، مستهدفة التعرف على بعض العوامل التى من شأنها رفع مستوى طموح الفتاة الريفية ، وبالتالى رفع مستوى مشاركتها الفعالة ودمجها فى عملية التنمية .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية إلى التعرف على بعض العوامل الاجتماعية المرتبطة والمقترنة بمستوى طموح الفتيات الريفيات فى بعض المناطق الريفية بمحافظتى البحيرة والمنيا ، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

١- تحديد مستوى طموح الفتيات الريفيات باستخدام مقياس سبق تصميمه لهذا الغرض فى دراسة سابقة .

٢- دراسة العلاقة بين مستوى طموح المبحوثات وبعض المتغيرات الشخصية والأسرية والمجتمعية .

٣- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات طموح الفتيات الريفيات فى كل من محافظتى الدراسة ، وكذلك فى كل من القرى المتطورة والقرى التقليدية .

الإطار النظرى

يمكن تفسير التباين فى مستوى طموح الفتيات الريفيات من خلال بعض نظريات الدافعية Motivation ، والتى تعتبر أحد العوامل الهامة التى تتفاعل مع قدرات الفرد لتؤثر على سلوكه ، وتمثل الدافعية القوة التى تحرك الفرد وتثثيره لكى يؤدى العمل ، وهذه القوة تنعكس فى حجم الجهد الذى يبذله الفرد، ومدى مثابرته فى الأداء ، ومن المداخل النظرية التى تستخدم فى تفسير الدافعية المدخل المعرفى للدافعية و الذى يفترض أن الدافعية نتاج تفاعل متغيرات وعمليات نفسية كامنة داخل الفرد (عاشور،١٩٨٦: ٦٣: ٦٤) .

ويمثل الطموح أحد العوامل النفسية المؤثرة على دافعية الفرد لأداء عمل معين ، ومن النظريات المعرفية للدافعية التى يمكن الاستعانة بها فى تفسير التباين فى مستوى طموح الفتيات الريفيات نظرية مستوى الطموح ونظرية تكوين الهدف ، فى حين تسهم نظرية دافع الانجاز فى تفسير أهمية مستوى الطموح والعمل على دفعه فى تحسين أداء الفتيات الريفيات لأدوارهن التنموية وسرعة انجازها وفيما يلى عرضا موجزا لهذه النظريات .

١- نظرية مستوى الطموح : Level of Aspiration theory

تعد نظرية مستوى الطموح حصيلة نتائج الدراسات التجريبية فى علم النفس ، وهى تفسر الجوانب الحركية المهمة فى الدافعية والتى تتصل بالعلاقات المتتابعة بين خبرات الإنجاز السابقة والهدف المتوقع للفرد ، ثم مشاعر النجاح أو الفشل لديه كرد فعل لإنجازه الفعلى ، وتحاول هذه النظرية أن تجيب على سؤالين رئيسيين وهما : ما هى محددات مستوى الطموح؟ وما هى ردود الفعل لتحقيق أو عدم تحقيق مستوى الطموح ؟

ووفقا لهذه النظرية فان الهدف الذى يطمح الفرد فى الوصول إليه يمثل عنصر من عناصر الدافعية ، حيث أن الإنجاز الذى يتوقع الفرد تحقيقه فى عمل معين أو العائد المتوقع الحصول عليه يمثل هدفا يحدد سلوك الفرد ومعيارا يقيس به نجاحه أو فشله فيما حققه فعلا . ويسمى الفرق بين مستوى الإنجاز السابق ومستوى الطموح بفرق الهدف ، ويسمى الفرق بين مستوى الطموح ومستوى الانجاز الجديد بفرق الانجاز، وهو ما يحدد الشعور بالنجاح أو الفشل الذى يترتب على الانجاز الجديد (عاشور،١٩٨٦: ٨٢ : ٨٤).

وفى ضوء هذه النظرية يمكن القول بأن مستوى طموح الفتاة الريفية يتحدد بإنجازها السابق ، والذى يمكن اعتباره وضعها الحالى ، سواء على المستوى الشخصى أو الأسرى أو المجتمعى .

٢- نظرية تكوين الهدف : Goal – Setting theory

وتقوم فكرة هذه النظرية على أن دافعية الأفراد يحركها السعى لتحقيق أهداف وغايات تمثل نوايا لها منفعة أو قيمة لدى الفرد، وأن الأهداف هى التى تحدد اتجاهات وسلوك الفرد ، والقيمة أو

الأهمية النسبية التى ترتبط بهدف معين تعبر عن تفضيلات الفرد فيما يعتقد أنه يحقق له الرفاهية ، ويعبرعنها ما يتحرك لدى الفرد من رغبات (عاشور،١٩٨٦: ٨٤: ٨٦).

ووفقا لهذه النظرية فان أهداف الفتاة الريفية والتى تمثل مستوى طموحها تحدد سلوكها ، وتتوقف على أولوياتها التى تحدد مسبقا من خلال ظروفها الموقفية والبدائل المتاحة لديها .

٣- نظرية دافع الإنجاز : Theory of Achievement Motive

ويقصد بدافع الانجاز الرغبة فى الإجادة والامتياز فى تحقيق نتائج المهام التى يقوم بها الفرد . ويتفاوت الأفراد فى قوة هذا الدافع ، وأولئك الذين يكون دافع الإنجاز لديهم قويا يحققون سعادة أكبر من خلال تحقيق نتائج ناجحة ، عن أولئك الذين يكون دافع الانجاز لديهم ضعيفا (عاشور،١٩٨٦: ٨٠ : ٨٢).

ووفقا لهذه النظرية يمكن القول بأن مستوى طموح الفتاة الريفية يمثل دافعا لها لإنجاز وأداء الأدوار التى يفرضها عليها المجتمع أو التى تختارها لنفسها،وبذلك فان ارتفاع مستوى طموح الفتاه الريفية يسهم فى تحسين وسرعة إنجاز أدوارها الشخصية والأسرية والمجتمعية الحالية والمستقبلية وبالتالى رفع درجة مساهمتها الفعالة فى عملية التنمية .

الفروض النظرية للدراسة :

١- توجد علاقة بين مستوى طموح الفتيات الريفيات وكل من المتغيرات الشخصية التالية : السن ، والمستوى التعليمى ، والعمل والانفتاح الحضارى ، والاستقلالية فى اتخاذ القرارات والتجديدية والمهارة فى تحديد الأهداف .

٢- توجد علاقة بين مستوى طموح الفتيات الريفيات ، وكل من المتغيرات الأسرية التالية : المستوى التعليمى لرب الأسرة ، ومهنة رب الأسرة ، وتعليم الأم ، وعمل الأم ، ونوع الأسرة ، وحجم الأسرة ، والمستوى الاقتصادى للأسرة .

٣- يوجد فرق معنوى بين متوسطى درجات طموح الفتيات الريفيات فى محافظتى البحيرة والمنيا .

٤- يوجد فرق معنوى بين متوسطى درجات طموح الفتيات الريفيات فى كل من القرى المتطورة والقرى التقليدية .

الأسلوب البحثى

منطقة الدراسة :

تم اختيار محافظة البحيرة كإحدى محافظات الوجه البحرى ومحافظة المنيا كإحدى محافظات الوجه القبلى لإجراء هذه الدراسة نظرا لما قد يكون للنطاق الجغرافى من أثر على التباين فى مستوى طموح الفتيات الريفيات، ثم اختيرت قريتين متباينتين فى المستوى التنموى من أحد المراكز بكل محافظة وذلك نظرا لما قد يكون للمستوى التنموى للقرية من أثر على التباين فى مستوى طموح الفتيات الريفيات ، وقد روعى فى تحديد المستوى التنموى قرب القرية من الطريق العام، ومدى توافر المواصلات ، ونوع المهن السائدة ، ومدى توافر المنظمات ، وفى ضوء هذه المؤشرات تم اختيار قرية البيضا بمركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة لتمثل القرية المتطورة وقرية بردلة بنفس المركز لتمثل القرية التقليدية ، كما تم اختيار قرية البرجاية بمركز المنيا بمحافظة المنيا لتمثل القرية المتطورة ، وقرية بنى قصير بنفس المركز لتمثل القرية التقليدية وذلك لاجراء هذه الدراسة .

الشاملة والعينة :

تمثلت شاملة الدراسة فى جميع الفتيات التى تتراوح أعمارهن بين ١٥و٣٠عاما فى قرى الدراسة ونظرا لصعوبة حصر هذه الشاملة فقد اقتصرت عينة الدراسة على ٥٠ فتاه من كل قرية تم اختيارهن بطريقة عشوائية Accidental Random Sample ، وبذلك بلغت عينة الدراسة ٢٠٠ فتاه ، منهن ١٠٠فتاه من محافظة البحيرة ، و١٠٠من محافظة المنيا .

أسلوب جمع البيانات :

تم جمع البيانات عن طريق إجراء مقابلات شخصية مع أفراد العينة البحثية ، وقد تم استيفاء البيانات من خلال صحيفة استبيان أعدت مسبقا لتحقيق أهداف الدراسة وأجرى عليها لختبار مبدئى Pre-test.

أساليب التحليل الاحصائى :

استخدم مربع كاى لاختبار فروض الدراسة عن العلاقة بين مستوى الطموح والمتغيرات المستقلة المدروسة، ومعامل كرامر √ Cramer' للدلالة على قوة هذه العلاقات (Lutz,1983)، كما استخدم اختبار(t) للتعرف على الفروق بين محافظتى الدراسة وكل من القرى المتطورة والقرى التقليدية فيما يتعلق بمتوسطات درجات طموح الفتيات الريفيات،واستخدم معامل ألفا (α) لتقدير ثبات بعض المقاييس ومعامل الصدق الذاتى لتقدير صدقها .

تعريف وقياس متغيرات الدراسة

أولا : المتغير الرئيسى : مستوى الطموح :

ويقصد بمستوى الطموح فى هذه الدراسة مدى رضا الفتاه الريفية عن وضعها الحالى ، ورغبتها فى تحسين هذا الوضع وثقتها فى قدرتها واعتمادها على نفسها والمثابرة على تحقيق أهدافها ، ومدى ايمانها بقدرتها على تحقيق أهدافها من خلال الاقدام على الأعمال والمشاريع التى تمكنها من ذلك دون الخوف من الفشل ودون الاعتماد على الحظ ودون انتظار الفرص المناسبة لتحقيق هذه الأهداف .

وقد استخدم فى قياس مستوى الطموح مقياس أمانى عبد المنعم السيد (السيد ، ٢٠٠٥) ، وهو مقياس يتكون من خمسة محاور تضم ١٧عبارة ، ومحاور المقياس هى : ١- الرضا عن الوضع الحالى ،٢- الرغبة فى تغيير الوضع الحالى ،٣- الثقة فى قدراتها والاعتماد على النفس ،٤- المثابرة على تحقيق الوضع المرغوب ، ٥- الإيمان بالحظ والقدر .

وقد تراوحت درجات المقياس النظرية بين ١٧ و٥١ درجة ، وتراوح المدى الفعلى للمقياس بين ٢٤و٥٠ درجة ، وصنفت المبحوثات وفقا لمستوى طموحهن إلى ثلاث فئات كما يلى : طموح منخفض(٢٤- ٣٢ درجة)، طموح متوسط (٣٣- ٤١ درجة) وطموح مرتفع (٤٢- ٥٠ درجة) .

ثانيا : المتغيرات الشخصية والأسرية والمجتمعية :

١- سن المبحوثة : صنفت المبحوثات وفقا للسن إلى فئتين هما : أقل من ٢٠ سنة ، و٢٠ سنة – ٣٠ سنة .

٢- المستوى التعليمى للمبحوثة : صنفت المبحوثات وفقا للمستوى التعليمى إلى ثلاث فئات هى : أمية ، وتعليم أقل من المتوسط ، ومتوسط فأعلى .

٣- عمل المبحوثة : يقصد به إذا ما كانت المبحوثة تعمل أو لا تعمل .

٤- الانفتاح الحضارى : ويقصد به ما إذا كانت المبحوثة تتردد على مركز المحافظة أو تزور محافظات أخرى أم لا،وقد تم قياسه باعطاء المبحوثة القيمة ٢فى حالة الزيارة، والقيمة ١فى حالة عدم الزيارة، وبذلك تراوحت درجات المقياس بين٢ و٤درجات، وصنفت المبحوثات وفقا لدرجة انفتاحهن الحضارى إلى ثلاث فئات هى : انفتاح حضارى منخفض – ٢، انفتاح حضارى متوسط – ٣، انفتاح حضارى مرتفع – ٤.

٥- الاستقلالية فى اتخاذ القرارات : ويقصد بها مدى قدرة المبحوثة على اتخاذ القرارات الهامة فى حياتها بمفردها ، وتم قياسها بسؤال المبحوثة عن متخذ القرارات التالية : ١- تكملة التعليم ، ٢- نوع التعليم ،٣- عملها ،٤- شراء الملابس ،٥- اختيار الصديقات ، وقد أعطيت المبحوثة درجتان فى حالة اتخاذ المبحوثة للقرار بنفسها ، ودرجة واحدة فى حالة عدم اتخاذها للقرار بنفسها ، وبذلك تراوحت درجات المقياس بين ٥ و١٠ درجات وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا (α) ٠,٧٨ ومعامل الصدق الذاتى ٠,٨٨ للمقياس ، وصنفت المبحوثات وفقا لهذا المتغير إلى ثلاث فئات كما يلى : استقلالية ضعيفة (٥- ٦ درجات) ، واستقلالية متوسطة (٧- ٨ درجات) ، استقلالية عالية (٩- ١٠ درجات) .

٦- التجديدية : ويقصد بها مدى قدرة المبحوثة على التجديد ، وتم قياسها ثلاث عبارات تعكس تجديدية المبحوثة، وقد أعطيت المبحوثة ثلاث درجات فى حالة الاجابة دائما ، ودرجتان فى حالة الاجابة بأحيانا، ودرجة واحدة فى حالة الاجابة بلا عن كل سؤال ، وبذلك تراوحت درجات المقياس بين ٣ و٩ درجات ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ألفا (α) ٠,٥٧ ومعامل الصدق الذاتى ٠,٧٥ للمقياس ، وقد قسمت المبحوثات وفقا لدرجة التجديدية إلى ثلاث فئات كما يلى : تجديدية منخفضة (٣-٤ درجات) ، تجديدية متوسطة (٥- ٧ درجات) ، تجديدية مرتفعة (٨- ٩ درجات) .

٧- المهارة فى تحديد الأهداف : ويقصد بها مدى قدرة المبحوثة على التصرف فى حالة تغير الظروف ، وقد تم قياسها من خلال محكين وفقا لست استجابات أخذت القيم ١،٢،٣،٤،٥،٦على الترتيب ، وقد تراوحت درجات المقياس بين ١٢،٢ درجة ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ألفا (α) ٠,٥٣ ومعامل الصدق الذاتى للمقياس ٠,٧٣ ، وصنفت المبحوثات وفقا لدرجاتهن إلى ثلاث فئات هى : مهارة منخفضة (٢- ٥ درجات) ، مهارة متوسطة (٦- ٨ درجات) ، مهارة عالية (٩- ١٢ درجة) .

٨- المستوى التعليمى لرب الأسرة : صنفت المبحوثات وفقا للمستوى التعليمى لرب الأسرة إلى ثلاث فئات كما يلى : أمى ، وذو تعليم أقل من المتوسط ، وتعليم متوسط فأعلى .

٩- مهنة رب الأسرة : صنفت المبحوثات وفقا لمهنة رب الأسرة إلى ثلاث فئات كما يلى : لا يعمل ، ويعمل بعمل زراعى ، يعمل بعمل غير زراعى .

١٠- تعليم الأم : وقيس كما فى تعليم رب الأسرة .

١١- عمل الأم : ويقصد به ما إذا كانت الأم تعمل أم لا تعمل .

١٢- نوع الأسرة : وقيست وفق فئتين : أسرة بسيطة ، وأسرة غير بسيطة .

١٣- حجم الأسرة : وقيس وفق ثلاث فئات : أسرة صغيرة الحجم (٣- ٥ أفراد) ، أسرة متوسطة الحجم (٦- ٨ أفراد) ، وأسرة كبيرة (٩ أفراد فأكثر) .

١٤- المستوى الاقتصادى للأسرة : تم قياس هذا المتغير من خلال مقياس مركب من خمسة متغيرات فرعية وذلك كما يلى :

أ- ملكية المسكن : حيث أعطيت المبحوثة درجة فى حالة المسكن الإيجار ودرجتان فى حالة الملك .

ب- الحيازة المزرعية : وقد أعطيت المبحوثة درجة فى حالة عدم وجود حيازة مزرعية ، ودرجتان فى حالة وجود حيازة مزرعية .

جـ- الحيازة الحيوانية : حيث أعطيت المبحوثة درجة فى حالة عدم وجود حيازة حيوانية ودرجتان فى حالة وجودها .

د- العمالة بالأسرة : وتم قياسها كما يلى :

$$\frac{\text{عدد الأفراد العاملين (١٥ سنة فأكثر)}}{\text{عدد أفراد الوحدة المعيشية}}$$

وقد أعطيت النسبة (صفر- ٣٢, ٠) درجة والنسبة (٣٣, ٠ - ١) درجتان .

هـ- التسهيلات المنزلية : وقيست من خلال مدى امتلاك الأسرة لخمسة عشر أداة منزلية وكهربائية ، وأعطيت المبحوثة درجة عن امتلاك كل منها وصفر فى حالة عدم الامتلاك ، وبذلك تراوحت درجة توافر التسهيلات المنزلية بين صفر و ١٥ درجة ، وقد أعطيت المبحوثة درجة فى حالة امتلاك الأسرة ١- ٨ أدوات ، ودرجتان فى حالة امتلاكها ٩- ١٥ أداه منزلية وكهربائية ، ثم جمعت درجات المتغيرات الفرعية ، ثم جمعت درجات المتغيرات الفرعية أ،ب،جـ ،د ،هـ ، لتتراوح درجة المقياس بين ٥-١٠ درجات ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ألفا (α) ٠,٦٢ وبلغت قيمة معامل الصدق الذاتى للمقياس ٠,٧٩، وصنفت المبحوثات وفقا للمستوى الاقتصادى إلى ثلاث فئات هى : مستوى اقتصادى منخفض (٥- ٦ درجات) ومستوى اقتصادى متوسط (٧- ٨ درجات) ومستوى اقتصادى مرتفع (٩- ١٠ درجات) .

١٥- المستوى التلموى للقرية : ويقصد به ما إذا كانت المبحوثة تقيم فى قرية متطورة أم قرية تقليدية .

١٦- النطاق الجغرافى : ويقصد به ما إذا كانت المبحوثة تقيم فى محافظة البحيرة أم محافظة المنيا .

نتائج الدراسة

أولا : النتائج المتعلقة بقياس مستوى طموح الفتيات الريفيات :

بتطبيق مقياس طموح الفتيات الريفيات على المبحوثات تراوحت درجاتهن بين ٢٤و ٥٠ درجة ، وقد صنف مستوى طموح المبحوثات وفقا لهذه الدرجات إلى ثلاث فئات : ١- مستوى طموح منخفض (٢٤- ٣٢ درجة) ومستوى طموح متوسط (٣٣- ٤١ درجة) ومستوى طموح مرتفع (٤٢- ٥٠ درجة) .

وتوضح نتائج الدراسة الواردة فى جدول (١) أن ٥٥% من المبحوثات مستوى طموحهن مرتفع ، وأن ٣٦,٥ % منهن مستوى طموحهن متوسط ، و ٨,٥ % منهن مستوى طموحهن منخفض وذلك على مستوى العينة الكلية ، وتبلغ هذه النسبة على الترتيب ٥٤% و٤٤% و٢% فى محافظة البحيرة ، و٥٦% و ٢٩% و١٥% على الترتيب فى محافظة المنيا ، مما يشير إلى وجود ارتفاع نسبى فى مستوى طموح المبحوثات فى محافظة البحيرة مقارنة بمحافظة المنيا ، حيث تبلغ نسبة المبحوثات مرتفعات ومتوسطات مستوى الطموح ٩٨% فى محافظة البحيرة ، مقابل ٨٥% فى محافظة المنيا .

كما توضح النتائج الواردة بجدول (١) أن ٥٩% من المبحوثات فى القرى التقليدية مستوى طموحهن عالى ، و٤٠% منهن مستوى طموحهن متوسط ، و ١% منهن منخفضات مستوى الطموح ، وتبلغ هذه النسب ٥١% و ٣٣% و ١٦% على الترتيب فى القرى المتطورة وتوضح هذه النسب وجود ارتفاع نسبى فى مستوى طموح الفتيات الريفيات فى القرى التقليدية ، عنه فى القرى المتطورة ،حيث أن ٩٩٪ من المبحوثات فى القرى التقليدية مرتفعات ومتوسطات مستوى الطموح ، مقابل ٨٤٪ فى القرى المتطورة .

ثانيا : النتائج المتعلقة بالعلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات الشخصية والأسرية :

أ- النتائج المتعلقة بالعلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية ومستوى الطموح :

لاختبار الفرض النظرى الأول ، تم صياغة الفرض الإحصائى التالى : " لا توجد علاقة معنوية بين مستوى طموح الفتيات الريفيات وكل من المتغيرات الشخصية التالية : السن، والمستوى التعليمى ، والعمل ، والانفتاح الحضارى ، والاستقلالية فى اتخاذ القرارات والتجديدية ، والمهارة فى تحديد الأهداف " .

وقد استخدم اختبار مربع كاى (كا ^{2}) لاختبار هذا الفرض وتوضح النتائج الواردة بجدول (٢) وجود علاقة معنوية بين مستوى طموح الفتيات الريفيات وكل من الانفتاح الحضارى عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، والسن والاستقلالية فى اتخاذ القرارات والتجديدية والمهارة فى تحديد الأهداف عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، وتبلغ شدة هذه العلاقات المعنوية على الترتيب ٠,١٨ ، ٠,١٧ ، ٠,١٧ ، ٠,١٩ ، ٠,١٧ ، على الترتيب مقاسة بمعامل كرامر، وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الأول بالنسبة لهذه المتغيرات وعدم رفضه بالنسبة لمتغيرى المستوى التعليمى للفتيات وعمل الفتيات .

جدول (٢): العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات الشخصية للفتيات الريفيات موضحة بقيم مربع كاى وقيم معامل كرامر .

المتغير	مربع كاى (X^2)	معامل كرامر (√)
١- السن	٥,٨٥ *	٠,١٧
٢- المستوى التعليمى	٤,٧٣	٠,١١
٣- العمل	٢,٨٤	٠,١٢
٤- الانفتاح الحضارى	١٢,٨٦ **	٠,١٨
٥- الاستقلالية فى اتخاذ القرارات	١١,١٨ *	٠,١٧
٦- التجديدية	٦,٩٦ *	٠,١٩
٧- المهارة فى تحديد الأهداف	٥,٨٧ *	٠,١٧

* معنوية عند مستوى معنوية ≤ ٠,٠٥ ** معنوية عند مستوى معنوية ≤ ٠,٠١ .

ب- النتائج المتعلقة بالعلاقة بين بعض المتغيرات الأسرية ومستوى الطموح :

لاختبار الفرض النظرى الثانى ، تم صياغة الفرض الاحصائى التالى : " لا توجد علاقة معنوية بين مستوى طموح الفتيات الريفيات ، وكل من المتغيرات الأسرية التالية : المستوى التعليمى لرب الأسرة ومهنة رب الأسرة ، وتعليم الأم ، وعمل الأم ، ونوع الأسرة ، وحجم الأسرة ، والمستوى الاقتصادى للأسرة " .

وقد استخدم لاختبار مربع كاى لاختبار هذا الفرض وتوضح النتائج الواردة بجدول (٣) وجود علاقة معنوية بين مستوى طموح الفتيات الريفيات وكل من حجم الأسرة والمستوى الاقتصادى للأسرة عند مستوى ٠,٠٥ ، وتبلغ شدة هاتين العلاقتان ٠,١٧ و ٠,١٦ مقاسة بمعامل كرامر على الترتيب ، وبذلك يمكن رفض الفرض الاحصائى الأول بالنسبة لهذين المتغيرين وعدم رفضه بالنسبة لمتغيرات المستوى التعليمى لرب الأسرة ، ومهنة رب الأسرة ، وتعليم الأم ، وعمل الأم ، ونوع الأسرة .

جدول (٣): العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات الأسرية للمبحوثات موضحة بقيم مربع كاى وقيم معامل كرامر .

المتغير	مربع كاى (X^2)	معامل كرامر (√)
١- المستوى التعليمى لرب الأسرة	٢,٩٦	٠,٠٩
٢- مهنة رب الأسرة	٣,٠٤	٠,١٤
٣- تعليم الأم	٢,٤٧	٠,١١
٤- عمل الأم	٢,٧٧	٠,١٢
٥- نوع الأسرة	٠,٦٧	٠,٠٦
٦- حجم الأسرة	١١,١٥ *	٠,١٧
٧- المستوى الاقتصادى للأسرة	١٠,٣٥ *	٠,١٦

* معنوية عند مستوى معنوية ≤ ٠,٠٥ .

ثالثا : النتائج المتعلقة بالفروق بين متوسطات درجات طموح الفتيات الريفيات فى محافظتى البحيرة والمنيا وكذلك فى كل من القرى المتطورة والقرى التقليدية :

(أ) الفرق بين متوسطى درجات طموح المبحوثات فى محافظتى البحيرة والمنيا :

لاختبار الفرض النظرى الثالث تم صياغة الفرض الاحصائى التالى : " لا يوجد فرق معنوى بين متوسطى درجات طموح الفتيات الريفيات فى محافظتى البحيرة والمنيا " .

وقد استخدم لاختبار اختبار (t) لاختبار هذا الفرض وتوضح النتائج الواردة بجدول (٤) أن متوسط درجات طموح الفتيات الريفيات أعلى فى محافظة البحيرة (٤٢,٤٦) منه فى محافظة المنيا (٤٠,١٢) بانحراف معيارى ٣,٨ و ٦,٢١ لكل منهما على الترتيب وأن قيمة هذا الفرق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، حيث تبلغ قيمة (t) لهذا الفرق ٣,٢١ ، ووفقا لهذه النتيجة يمكن رفض الفرض الاحصائى وقبول الفرض النظرى .

جدول (٤): نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطى درجات طموح المبحوثات فى محافظتى البحيرة والمنيا، وبين القرى المتطورة والقرى التقليدية .

الطموح	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى المعنوية
١- النطاق الجغرافى :				
- محافظة البحيرة (ن=١٠٠)	٤٢,٤٦	٣,٨	٣,٢١	٠,٠٠٢
- محافظة المنيا (ن=١٠٠)	٤٠,١٢	٦,٢١		
٢- المستوى التنموى للقرية :				
- القرى المتطورة (ن=١٠٠)	٤١,٥١	٣,٨٦	٠,٥٨٩	٠,٥٥٦
- القرى التقليدية (ن=١٠٠)	٤١,٠٧	٦,٣٩		

(ب) الفرق بين متوسطى درجات طموح الفتيات الريفيات فى القرى المتطورة والقرى التقليدية :

لاختبار الفرض النظرى الرابع تم صياغة الفرض الاحصائى التالى :" لا يوجد فرق معنوى بين متوسطى درجات طموح الفتيات الريفيات فى القرى المتطورة والقرى التقليدية " .

وقد استخدم اختبار اختبار (t) لاختبار هذا الفرض ، وتوضح النتائج الواردة فى جدول (٤) عدم وجود فرق معنوى بين متوسطات درجات طموح الفتيات الريفيات فى القرى المتطورة والقرى التقليدية ، ووفقا لهذه النتيجة لا يمكن رفض الفرض الاحصائى .

مناقشة النتائج

فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن الخروج بالملاحظات والتفسيرات التالية :

١- أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتفاع نسبى فى مستوى طموح المبحوثات على مستوى العينة الكلية ، حيث تبلغ نسبة مرتفعات مستوى الطموح ٥٥% ، مقابل ٤٥% متوسطات ومنخفضات مستوى الطموح ، وقد يرجع ذلك إلى تحسن المستويات التعليمية للفتيات الريفيات وزيادة انفتاحهن الحضارى وزيادة تعرضهن لوسائل الاعلام .

٢- أظهرت نتائج الدراسة عدم معنوية العلاقة بين مستوى طموح الفتيات الريفيات وكل من المستوى التعليمى والعمل ، وقد يرجع ذلك إلى أن مستوى الطموح متغير نفسى تسهم فى تحديده السمات الشخصية النفسية بدرجة أكبر من السمات الشخصية المكتسبة وهذا يتفق مع ما أوضحته نتائج الدراسة من معنوية العلاقة بين مستوى طموح الفتيات الريفيات وكل من درجة التجديدية ودرجة الاستقلالية فى اتخاذ القرارات .

٣- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة معنوية بين مستوى طموح المبحوثات وكل من عدد أفراد الأسرة والمستوى الاقتصادى للأسرة وقد يرجع ذلك إلى أن هذين المتغيرين يسهمان فى تحديد أهداف الفتاة ، فزيادة عدد أفراد الأسرة وانخفاض مستواها الاقتصادى قد يؤديان إلى تخلى الفتاة عن بعض أهدافها فى ظل ظروفها والبدائل المتاحة لها ، ويتفق هذا مع مضمون نظرية تكوين الهدف .

٤- أظهرت نتائج الدراسة عدم معنوية العلاقة بين مستوى طموح المبحوثات وكل من المستوى التعليمى لرب الأسرة ، ومهنة رب الأسرة ومستعلم الأم ، وعمل الأم ، وقد يرجع ذلك إلى أن مستوى الطموح سمة نفسية – اجتماعية تتحدد بالمتغيرات الشخصية للفتاة أكثر من المتغيرات الشخصية لأفراد أسرتها .

٥- أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق معنوى بين متوسطى درجات طموح الفتيات الريفيات فى محافظة البحيرة باعتبارها إحدى محافظات الوجه البحرى ومحافظة المنيا باعتبارها إحدى محافظات الوجه القبلى وانه أعلى فى محافظة البحيرة ، وقد يكون ذلك نتيجة للعادات والتقاليد التى تحد من الانفتاح الحضارى وقدرة الفتاة على الخروج من القرية أسهل فى محافظات الوجه البحرى ، عنه فى محافظات الوجه القبلى ، وهذا ما يتفق مع ما أظهرته نتائج الدراسة من معنوية العلاقة بين مستوى طموح الفتيات الريفيات وانفتاحهن الحضارى .

٦- بينت نتائج الدراسة أن مستوى طموح الفتيات الريفيات أعلى نسبيا فى القرى التقليدية منه فى القرى المتطورة ، وقد يرجع ذلك إلى أن إقامة الفتيات فى قرى تقليدية تجعلها تفتقد كثير من الخدمات والتسهيلات المعيشية مما قد يساعد على زيادة تطلعها لمستوى معيشى أفضل وسعيها لتغيير الواقع المتخلف الذى تعيش فيه مما يزيد من مستوى طموحها .

المقترحات

نظرا لأهمية مستوى الطموح وتأثيره الواضح على دافعية الفتاة الريفية ورفع مستوى طموحها مما يسهم فى تحسين وسرعة انجاز الأدوار الشخصية والأسرية والمجتمعية الحالية والمستقبلية للفتاة الريفية ، وفى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من أن ٤٥% من المبحوثات مستوى طموحهن منخفض ومتوسط ، مما يبرز الحاجة إلى العمل على رفع مستوى طموحهن ، وفى ضوء ما أوضحته الدراسة من نتائج والمناقشة السابقة لهذه النتائج أمكن التوصل إلى المقترحات الآتية :

١- العمل على رفع مستوى وعى أرباب الأسر بأهمية التنشئة الاجتماعية للفتيات الريفيات بطريقة تساعد على رفع تقتهن فى قدراتهن وزيادة درجة انفتاحهن الحضرى من خلال التعليم والتعرض لوسائل الاعلام ، فضلا عن أهمية تدريبهن على الاستقلالية فى اتخاذ القرارات وتحمل نتائج هذه القرارات ، وذلك من خلال وسائل الاعلام بصفة عامة والتليفزيون بصفة خاصة ، فضلا عن الاتصال الشخصى عن طريق عقد اجتماعات ولقاءات دورية مع الفتيات الريفيات تنظم من خلال مراكز الارشاد الزراعى لتوعيتهن بأدوارهن المستقبلية ، وأهمية التعلم والقراءة والتعرض لوسائل الاعلام المختلفة لتنمية مهاراتهن وقدراتهن على اتخاذ القرارات ، مما قد يؤدى إلى رفع مستوى طموحهن .

٢- فى ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة من معنوية العلاقة بين المستوى الاقتصادى للأسرة مستوى طموح الفتيات الريفيات ، فإنه يجب العمل على رفع المستوى الاقتصادى للأسرة الريفية وذلك من خلال تدعيم شبكة الضمان الاجتماعى ، والتأمينات الاجتماعية لتشمل الأسر منخفضة المستوى الاقتصادى ، فضلا عن تدريب أرباب الأسر الزراعية على حرف معينة تمكنهم من ايجاد فرص عمل غير زراعى ، مما يساعد على رفع مستوى دخولهم وبالتالى رفع المستوى الاقتصادى للأسرة ، وتدريب

المرأة والفتاة الريفية على بعض الأنشطة التى تدر دخل على الأسرة ، ثم إتاحة الفرصة للمتدربات للحصول على قروض صغيرة ميسرة لإقامة مشروعات صغيرة تساعد على رفع المستوى الاقتصادى للأسرة .

٣- نظرا لما أظهرته نتائج الدراسة من وجود ارتفاع فى مستوى طموح الفتيات الريفيات فى محافظة البحيرة كإحدى محافظات الوجه البحرى ، عنه فى محافظة المنيا كإحدى محافظات الوجه القبلى ، فانه يجب العمل على محاولة بث برامج لتوعية ريفية من خلال وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية من شأنها تعديل بعض القيم الثقافية والعادات والتقاليد التى تحد من الانفتاح الحضارى للفتيات الريفيات بصفة عامة وفتيات الوجه القبلى بصفة خاصة .

المراجع

ابراهيم ، عبد الله سليمان١٩٨٩ "موضع الضبط وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب الصف الثالث الاعدادى" فى : مجلة علم النفس- السنة الثالثة - العدد الثانى عشر- ص ١١٥- ١٢٣.

الحنفى ، محمد غانم ١٩٩٣ "دراسة تأثير بعض المتغيرات على المستوى التكنولوجى للزراع فى مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة " فى : مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية - مجلد ٣٨- عدد ٢- أغسطس ١٩٩٣ ص ٧٥, ٩٦ .

الحنفى ، محمد غانم وسعد أبو سيف حمادة ١٩٩٤ دراسة تحليلية لمستوى طموح الشباب البدوى الزراعى فى مركز الحمام بمحافظة مطروح - نشرة بحثية رقم ١٢٠ - معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية .

السيد ، أمانى عبد المنعم ٢٠٠٥ "نحو بناء مقياس لطموح الفتيات الريفيات فى قريتين من قرى مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة" - فى: مجلة الاسكندرية للتبادل العلمى (مجلد ٢٦ العدد ٤) - اكتوبر - ديسمبر .

الطنوبى ، محمد عمر١٩٩٨ معجم المصطلحات الارشادية الزراعية - الطبعة الأولى - دار النهضة العربية للطباعة والنشر - بيروت .

جامع ، محمد نبيل ،ومرزوق عبد الرحيم عارف،وعبد الرحيم الحيدرى،ومحمد إبراهيم العزبى،ومحمود مصباح،وفؤاد عبد اللطيف سلامة،والسيد محمود الشرقاوى ١٩٨٧ التحليل الشامل لأسباب تخلف القرية المصرية والمرئيات التنفيذية التنموية - الجزء الأول - التقرير الرئيسى - أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا - مجلس بحوث الغذاء والزراعة - شعبة الاقتصاد الزراعى والتنمية وجامعة الاسكندرية - كلية الزراعة - قسم المجتمع الريفى .

راجح ، أحمد عزت١٩٧١ أصول علم النفس - الطبعة التاسعة - المكتب المصرى الحديث للطباعة والنشر بالاسكندرية .

سليمان ، سناء محمد ١٩٨٩ "مراتب الطموح لدى الطالبة الجامعية وعلاقته بمفهوم الذات ومستوى الأداء" فى : مجلة علم النفس - السنة الثالثة - العدد الثانى - ص ٧٤ : ص ٧٨ .

شلبى ، محمد يوسف ١٩٩٥ أثر بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والاتصالية على الدافع الانجازى لبعض الزراع بمنطقة المعمورة الزراعية - محافظة الاسكندرية - رسالة دكتوراه - قسم الارشاد الزراعى كلية الزراعة - جامعة الاسكندرية .

صومع ،مراتب عبد اللطيف ١٩٩٣ "دراسة تحليلية للرضا عن الخدمات الريفية فى بعض قرى محافظة كفر الشيخ والغربية بجمهورية مصر العربية" فى : مجلة البحوث الزراعية - جامعة طنطا - مجلد ١٩ - العدد ٣ - ص١٠٤: ص١٧٨ .

عاشور ، أحمد صقر ١٩٨٦ السلوك الانسانى فى المنظمات - دار المعرفة الجامعية - الاسكندرية .

عبد العال ، محمد حسن وحورية كامل الخطيب ١٩٨٩ دراسة علاقة بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية بمستوى طموح عينة من الزراع بمحافظة الشرقية - نشرة بحثية رقم ٥٤ - معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية .

محمد ، محمد على ، والسيد عبد العاطى السيد ، وسامية محمد جابر ١٩٨٥ المرجع فى مصطلحات العلوم الاجتماعية - دار المعرفة الجامعية .

مذكور ، طه منصور١٩٩٢ "دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على الدافع الاحترازى لدى القادة المحليين ببعض قرى مركز كفر الزيات - غربية" فى : مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية - مجلد ٣٨ - عدد أغسطس - ص١٥٣ : ص ١٧٨ .

Lutz , Gene M. 1983 Understanding Social Statistics, Macmillan, publishing, Co ., Inc, New York .

RELATIONSHIP OF FEMALES RURAL YOUTH ASPIRATION WITH SOME SOCIAL FACTORS IN SOME RURAL AREAS IN BEHERA AND MENIA GOVERNORATES

Dr. Ahmed Gamal El – deen Sayed **Dr. Amany Abd El Monem El Saied**
Dr. Haiam Mohamed Abdel Moniem Hassieb

ABSTRACT

The study aims at identifying levels of females rural youth aspiration in some rural areas and the relationship between these levels and some individuals, family, and community variables. The study is carried out in El – Beda, Bardala villages in Behera, Governorate and El – Borgaia, Banikamgar villages in Menia Governorate.

A random sample of 200 females rural youth was selected (50 respondents from each village). Data were collected by a questionnaire through personal interview. Chi square test, Cramer coefficient, and t-test were used for data analyzing.

Results showed that a significant relationship was found between the female rural youth aspiration and each of the following individual variables: age, cosmopolitaness, decision making independence, innovativeness, objective determining skills. Regarding family v
ariables, the results showed that a significant relationship was found between the size of the family, and family socio – economic level, finally the results showed that a significant difference in the female rural youth aspiration degree between Behera and Menia Governorates, and there is no significant difference between developed villages and less- developed villages.